

المستطرف في كل فن مستظرف

- (فلا تأمن الدهر حرا ظلمته ... فما ليل حر إن ظلمت بنائم) .
وروى أن بعض الملوك رقم على بساطه .
(لا تظلمن إذا ما كنت مقتدرا ... فالظلم مصدره يفضي إليه الندم .
(تنام عيناك والمظلوم منتبه ... يدعو عليك وعينك لم تنم) وما أحسن ما قال الآخر .
(أتهزأ بالدعاء وتزدريه ... وما تدري بما صنع الدعاء) .
(سهام الليل نافذة ولكن ... لها أمد وللأمد انقضاء) .
(فيمسكها إذا ما شاء ربي ... ويرسلها إذا نفذ القضاء) وقال أبو الدرداء اياك ودمعة
اليتيم ودعوة المظلوم فانها تسري بالليل والناس نيام وقال الهيثم ابن فراس السامي من
بني سامة بن لؤي في الفضل بن مروان .
(تجبرت يا فضل بن مروان فاعتبر ... فقبلك كان الفضل والفضل والفضل) .
(ثلاثة أملاك مضوا لسبيلهم ... أبادهم الموت المشتت والقتل) يريد الفضل بن الربيع
والفضل بن يحيى والفضل بن سهل ووجد تحت فراشي يحيى بن خالد البرمكي رقعة مكتوب فيها .
(وحق أن الظلم لؤم ... وأن الظلم مرتعه وخيم) .
(الى ديان يوم الدين نمضي ... وعندنا تجتمع الخصوم) ووجد القاسم بن عبيد الله وزير
المكتفي في مصلاه رقعة مكتوبا فيها .
(بغى وللبغي سهام تنتظر ...) .
(أنفذ في الاحشاء من وخز الابر) .
(سهام أيدي القانتين في السحر) وقال المنصور بن المعتمر لابن هبيرة حين اراد ان
يوليه القضاء ما